لوآء السليمانية

Soleïmanyeh.

١ ـ مدخل البحث

لما كنت مغرماً بالبحث عن آثار بلادى واحوالها ، وما بلغته فى سابق الازمان ، من الرقى والتقدم والعمران ، مما جعل الاجانب يتحملون المشقات ، ويبذلون الالوف من الليرات ، فيأتون من بلاد نائية ، وربوع قاصية ، لرؤية ما ابقاه لنا اسلافنا من الآثار ، والوقوف على ما كانت وصلت اليه تلك الربوع والديار ، من التقدم المادى والادبى ، رأيت ان اسطر هنا بجمل ما علمته عن لوآء السليمانية ، الذى كان سابقاً مهبط الامم الكبيرة ، ومقر الاقوام التى شادت صروح العلم ، واعلت شأن الآداب ، وما فيه اليوم من الآثار ، والابنية الفخمة ، التى لم يبق منها سوى اطلال دارسة ، وآثار مندثرة ، تنطق بعظمة بانيها ، ومدنية قدماء ساكنيها ، بل اريد ان ابحث عما فيه من المعادن والمناجم الطبيعية ، التى لو بذلت الهمة فى استخراجها من بطون الارض ، لعادت على هذه الامة التى تشكو الفقر المدقع ، فى بلاد هى اغنى بلاد الله ، بمال وفير ، وخير كثير ، ورفاه وسعادة .

وليعلم القابضون على زمام الملك ان هذه البلاد لا ينقصها شئ سوى الاقدام والثبات والتساهل مع اغنياء البلاد على استثمار مناجم بلادهم ، وتخفيف وطأة الرسوم التى تضربها على المنقبين والضامنين للمناجم المعدنية . خذ مثالاً على ذلك (حمام العليل او حمام على) بجوار الموصل ذلك الحمام الذى اتفق الاطباء المهرة ، من اجانب ، ووطنيين ، وسياح وآتين ، على انه لا نظير له فى العالم ، وهو يفوق كثيراً حمامات [ماريناد] فى النمسا التى تقصدها ، من كل فج وصقع الملوك ، والقياصرة ، والنظار ، والاعيان والاغنياء من كل امة وملة ، للاستحمام به وقضاء عطلة الصيف فيه ، فلو ان الحكومة اتخذت الوسائل المطلوبة ، للاعتناء به ، وتنظيمه على نحو ما هو جار فى اوروبا لدر على الخزينة الذهب الوهاج ، ولحصل الشعب على فوائد كثيرة ، منها هذه المياه التى هى أحسن ماجاء من نوعها ، يستشفى بها ارباب الامراض ، والعاهات الجلدية ، وكم من امثال هذه الحمامات فى سليمانية واطرافها وفى غيرها ، مهجورة ، متروكة ، وهى تستغيث من بوارها فلا تغاث .

٢ً حدودها وتقسيماتها الادارية

السليمانية واقعة في كردستان العثمانية ، وهي احدى الالوية التابعة لولاية [الموصل] الشهيرة ، مقحمة بين بلادايران شرقاً ، وسنجق شهر زور غرباً وتبعد عن كركوك ٧٣ ميلا الى شرقيها ، وتقسم ادارياً الى خمسة اقضية ، واحدى عشرة ناحية و٣٥٣ قرية على الوجه الآتي :

الاقضية	النواحي	القرى
١ً سليمانية (مركز القضاء)	: سراشيز شرق ، سراشيز غرب ، قره طاغ ، بلغ وادا	١٠٤ قرى
٢ً بازيان	: سنكاس ـ كلك سيوكا	٥٤ قرية
٣ً كل انبار	: قزلجا ـ سروجيك	٩٥ «
٤ً شهر بازار	: موات	٤٠ «
٥ً مرغاور [معمورة الحميد]	: يشتر ـ سورطاش	٦٠ «
المجموع		٣٥٣ قرية

وسيأتي البحث عن كل من هذه الاقضية مفصلا كما ستراه .

٣ً عدد سكانها واخلاقهم

يبلغ عدد سكان لوآء السليمانية ٥١،٦٠٠ نسمة موزعة في الاقضية الخمسة وفي ٣٥٣ قرية ، فسكان السليمانية بما فيها من النواحي والقرى ٢٦،٠٠٠ وقضاء بازيان بما فيه من النواحي والقرى ٥،٤٠٠ نسمة وكل انبار ٧٠٠٠ نسمة ، وشهر بازار ٦،٦٠٠ ومرغا ٦،٦٠٠ فالمجموع ٥١،٦٠٠ ، واما من جهة العناصر والاديان والملل فالعدد ٥١،٦٠٠ مقسوم تقريباً على هذا الوجه : ٤٨،٦٠٠ مسلمون ٩٠٠ نصاري و ٢،١٠٠ يهود . واما اخلاق سكانها فحسنة وهم معروفون باللطف وطيب المعاشرة ، يلتذ الانسان بمحادثتهم ، ومسامرتهم ، واكثرهم خليط من الاكراد المختلفة النسب والمشرب . والعرب هناك قليلون وهؤلاء تو للتجارة والامتيار .

٤ً قضاء سليمانية واحواله

يشتمل مركز هذا القضاء على ٤ نواح و١٠٤ قرى ، وقصبة [سليمانية] وهي مركز التصرف ، وله مجلس ادارة على طريقة سائر الولايات ، وفي القصبة مفتٍ ، وقاضٍ ، وجاب ، وحاسب ، ومدير برق ، وبريد ، وآخر للديون العمومية ولحصر التبغ ، وموظفون للضرائب ، على اختلاف درجاتهم ، وطبيب محجر (كرنتينة) . وفيه محكمتا استئناف وكلتاهما في سليمانية ، الاولى مدنية ، والثانية

جنائية، ويساعدرئيسها نائب مدعي العموم، ومستنطق، وتدير امور المدينة دائرة البلدية، ويتألف اعضاؤها من السكان بالانتخاب، على نوع ما تفعله سائر لولايات والالوية.

وحامية سليمانية، تتألف من الطابور الاول والثاني من الالاى ٤٦، والجندرمة (والمبذرقة) الموجودة هناك هي عبارة عن بلوكين بلوك (فرقة) راجلة وبلوك راكبة وهما عبارة عن ١٦ ضابطاً و ٥٠ خيالا و ٨٠ راجلا، وعدد سكان هذه المدينة ٢٦ الف نسمة منهم ٢٤،٨٢٥ مسلماً كرديا و ١٧٥ نصرانيا كلدانيا و ١،٠٠٠ يهودي.

٥ خطورة تجارتها وعمرانها

سليمانية ذات مركز تجاري خطير، وليس في كردستان العثمانية بلدة تماثلها بكثرة الحاصلات وسعة التجارة، وخطورة المركز، لانها مقام وحيد لتردد القوافل التجارية اليها، تلك القوافل الواردة من العراق والذاهبة الى طهران وكردستان، ولا غالى اذا قلت انها بمنزلة مخزن التجارة بين تركيا وايران. ومن صادراتها الغنية الكثير آه، وتنقل اليها من ايران، عدا ما فيها من تجارة التبغ الواسعة وغناها منها.

وهي تحتوي على ٥ آلاف دار تقريبا وعلى مايزيد عن ٥٠٠ حانوت و ٧ حمامات، وجملة مدابغ، وعلى اكثر من ٢٠ مدرسة ابتدائية، وفيها مدرستان اعداديتان احداهما ملكية، والاخرى عسكرية، انشأتهما الحكومة في هذا العهد الاخير، حرصاً على تمدين اهلها الذين لا يزال اكثرهم حتى الان في دور الجهل، وليس انصاراها ويهوديها مدرسة.

اما المباني العمومية ففيها ٤٠ جامعا وكنيسة كلدانية صغيرة، وكنيس صغير لليهود، وفيها دار كبيرة للحكومة رصينة مبنية بالصخر او الحجر الصلد على نوع ما عليه البلاد الشديدة البرد، وهناك ثكنة يقيم فيها جند الحكومة وضباطها.

٦ لغاتها وصنائعها ومباخها ووصفها

اللغة المستعملة فيها هي الكردية، وهي وان كانت لغة اهلها، فانهم يتقنون ايضاً العربية، واكثرهم متضلعون منها، حتى ظهر منهم علماء اعلام وكتاب، وشعراء، ولغويون، وفقهاء وقد تدرج منهم الى المناصب الرفيعة جماعة في خدمة الدولة، والبعض احرزوا ملكة الانشاء، والبلاغة، والفصاحة،

والتكلم بعدة لغات اجنبية كالفرنسوية والفارسية ، والتركية . وهذه اللغة الاخيرة يتكلم بها متوظفو الحكومة ، وسائر اصحاب الدواوين، الا ان اللغة العربية اكثر اللغات هناك شيوعا وانتشاراً بعد اللغة التركية .

اما صناعتها فخاملة لاتكاد تذكر، الا ان بعضها نجحت بعض النجاح في سليمانية لاسيما نساجة الاصواف والدباغة ، والصياغة ، وصناعة البنادق المرغوبة في هذا السنجق ، وفي شهرزور وكركوك .

واما مناخها فموافق للصحة ، والهواء في موسم الشتاء بارد جداً، وفي الصيف معتدل لطيف ، ويكثر في فصل الشتاء تساقط الثلوج حتى انك ترى اكثر جبالها في ذلك الوقت قد لبست حلة بيضاء بهجة . وهي مشهورة بعذوبة مائها واعتدال مناخها ، وخصب تربتها ، وكل بيوت المدينة مبنية بالطين كبيوت اغلب القرى ، وموقعها حسن طيب ، والمياه تجري فيها دافقة ، ولهذا يرى بجانب كل بيت حديقة صغيرة ، فيها اشجار مثمرة ، وحوض في الوسط ، يتجدد مؤه في كل ليلة ،والماء الذي يغزر في سليمانية يأتي بطريقة فنية صناعية غريبة بديعة خاصة بذلك القطر،وبديار اربل وكركوك، وهذه الطريقة متوقفة على ان يحفر عدد من الآبار ، يتصل بعضها ببعض من قعرها، فيصب الواحد في الاخر،ويجتمع هناك كمية وافرة،تساوي كمية نهير وهو مايسمونه عندهم بالكاريز.

٨ حاصلاتها وخيراتها

جميع اهل تلك الديار مولعون بالزراعة والفلاحة ورعاية المواشي وبساتينهم وكرومهم تدل على همتهم ونشاطهم واقدامهم ؛ الا ان الزراعة عندهم لاتزال على الطريقة القديمة . التي لاحظ لها من العلم في شيء . وآلاتهم التي يستعملونها لحراثة ارضهم من اخس الادوات اذهي ايضا لاتزال على العادة القديمة . ولو كان لديهم آلات وادوات زراعية حديثة . ولهم علم وخبرة بالاصول المتبعة في البلاد المتمدنة لاصبحت من اغنى اراضي الدولة العثمانية . ومع هذا كله فان كثرة غلاتها مما يباهى بل ويفتخر بها . ومن حاصلاتها السمانية المشهورة الحنطة والشعير والارز وزراعة التبغ عندهم متقدمة جداً وصادراتها منه وفيرة تقدر بعشرين الف ليرة . يرسل نصفها الى بغداد عن طريق كركوك واربل. وحاصلاتها الجبلية هي العنب والليمون والرمان والتين والفستق.

ويقدر العارفون مايخرج منها من هذا النوع الاخير بالفي ليرة وهي كمية وافرة. هذا عدا ما يصرف منه في البلدة نفسها . ومن محصولاتها الجوز وقد اشتهر هذا الجنس بلطافة قشوره حتى ان الطفل ليكاد يكسر الجوزة بيده من دون ان يحتاج الى حجر يستعين به على كسرها . واهم صادراتها الشهد الذي لانظير له في الدنيا . وهم يعملون للنحل خلايا (كوانر) وفي موسم الشتاء يشتغل الناس بجمعه على طريقة فنية . واصول غريبة معروفة عندهم .

٨ جبالها ومنظرها

ارض السليمانية جبلية . والجبال محيطة بجميع جهاتها . وهي عبارة عن سلاسل متصلات بعضها ببعض ولايزيد ارتفاعها على الف متر . ويعلوها الثلج على الدوام . وفي ايام الشتاء عند اشتداد حرارة الصيف يسيل ماء الثلج من على الجبال فيهدم الدور ويتلف المزروعات . ويحصل من جراء ذلك اضرار في النفوس والقرى والبساتين لعدم اتخاذ الحكومة الوسائل الناجعة لوقاية اهل البلاد من هذه المصائب التي تتوالى عليهم كل حين التي منها ما جرى سنة ١٣٢٧ هـ عند انحدار المياه من شواهق الجبال. فانها دمرت اكثر من ثمانين داراً واخربت عدة بساتين وقرى . وبقيت عدة اسر من ارباب الغنى تتضور جوعا وتطلب الصدقات دفعا عنك الاضرار في النفوس . وصقع السليمانية مشهور بحسن منظره الطبيعي .ومواقعه الجبلية التي تأخذ بمجامع القلوب فهو يمتد بين سلسلتين من الجبال . واذا اتيت سليمانية وانت قادم من كركوك تتجلى لك في وسط اشجار خضر آه ومروج غناء . كانها بيضة في روضة .

٩ عقائد السكان وادابهم

سكان سليمانية المسلمون كلهم شديدو التمسك بالطريقة النقشبندية (وهي طريقة الشيخ خالد النقشبندي). وبالقادرية (نسبة الى الشيخ عبد القادر الجيلي) وهم اخذوا هذه الطريقة عن الشيخ احمد كاكا . ولهاتين الطريقتين عندهم قوانين ونظامات وآداب لايتعدونها . وزعماء يتوارثون الرئاسة فيها على اصول متبعة عندهم فيديرون شؤون تكاياهم وزواياهم على حد ما تدار مثل هذه الزوايا لتلك الطرائق في مصر واواسط بلاد افريقية .

اما ادابهم فهي لاتختلف كثيراً عن اداب سائر الكرد ، وفيهم شيء من

التعصب المذموم ، وكثيراً ماكانوا يضطهدون وطنيهم من سائر الملل ، ولذلك ترى النصارى هناك قليلين ، ولهؤلاء قسيس واحد يرجع الى مطران يقيم في [سنا] من بلاد ايران على بعد ٧ ايام من سليمانية ، وليس فيه مايجعله من رؤساء الاديان المعدودين ، المدافعين عن رعاياهم . هذا فضلاً عن ان الفرمان الذي بيده هو من الشاه لا من السلطان ولهذا لا يجل اجلالاً عظيماً عند موظفي الدولة.

١٠ً تاريخها ووصفها الجمل

كانت ارض سليمانية في سابق العهد من مملكة اشور ، واما اليوم فلا شان لها يذكر ، بالنظر الى ماتوالت عليها من الرزايا والبلايا ، فذهب منها ذلك العز والسؤدد ، وانطمست تلك المعالم ، واندثرت هاتيك الاثم ، وصارت كامس الدابر ، وسليمانية نفسها ليست بقديمة ولهذا لا ترى في المدينة مباني قديمة تدل على قدمها ويقال ان منشئها سليمان باشا البابان وقد بناها سنة ١٧٨٨م . وهي واقعة على مقربة من خرائب [شاربازير] او [شهر بازير] القديمة ، وقد كانت في بادئ الامر صغيرة حقيرة ، فلم تزل في نشوء وتقدم ، ونمو ، حتى بلغت درجة عنيت بها الحكومة ، وجعلتها متصرفية .

١١ً قضاء بازيان

في هذا القضاء ناحيتان وعدد سكانه ٥٤٠٠ نسمة ، وفيه قيم مقام ، يعينه مجلس ادارى وقاض ، وجاب ، ومحاسب ، وفي قصبة القضاء محكمة استئناف وضابط جندرمة (مبذرقة) . وقصبة قضاء بازيان هي چمچمال (١) وهي واقعة على حدوده من جهة كركوك ، وهي قريبة من دربند ، ودربند هذا جبل صغير منقوب لم تنقبه يد انسان ، ويجتازه اصحاب القوافل ، وفي هذه القرية دار حكومة عامرة ، وثكنة ، وجامع ومحل للبرق .

والهماوند (٢) يقيمون في قضاء بازيان الواقعة بين شهرزور ، وسليمانية ، في سهل خصب لكن غير مزروع ، والهماوند عشيرة من الاكراد شأنها السلب والنهب ، وطالما شقت عصا الطاعة على الحكومة ، فسيرت هذه عليهم الجنود فيدحرونها وتدحرهم ، وهم اولو بأس شديد ، وشجاعة خارقة للعادة .

---

(١) چمچمال بچيمين فارسيتين مفتوحتين بينهما ميم ساكنة ، وبعد الجيم الثانية ميم يليها الف وفي الاخر لام (٢) ولفظة الهماوند منحوتة من (همای لوند) الفارسيتين ومعناها الجند الملكي . وهذا يدل على انهم كانوا في سابق العهد جنوداً ثم خرجوا على الدولة فطردتهم .

١٢ قضاء كل انبار

كانت كل انبار (١) في اول الامر قصراً بناه سلطان ال عثمان سليمان الكبير حينما اتى لفتح بغداد ، ليكون قصراً للباشوات الاتراك ، وفي بدء القرن السابع عشر اخربه الشاه عباس عند فتحه تلك الانحاء وانتصاره على جيوش الدولة ، الا انه بعد ٢٠ سنة اي في سنة ١٦٣٠ م كان الصدر الاعظم للسلطان مراد الثاني معسكراً في شهر زور مع جماعة من جلسائه فقال لو لم يكن هذا القصر في هذا الموضع مفيداً للدولة من الوجهة العسكرية لما بناه السلطان سليمان ولو لم يكن مضراً بالاعداء لما اخربه الشاه عباس ولهذا يجب اعادة بنائه ، وبعد ان قال هذا بناه في سبعة اسابيع ، وبعد ذلك اقيمت وبنيت حوله البيوت فتألفت بمدة قصيرة بلدة عامرة حصينة .

وفي هذا القضاء ناحيتان و ٩٥ قرية ، ويبلغ عدد سكانه كلهم ٧٠٠٠ نسمة تقريباً ، وقصبة هذا القضاء (هليجا) ويقيم فيها الباشا وهو رئيس قبيلة كردية كبيرة اسمها [الجاف] ويبلغ سكان هذه البلدة ٣٠٠٠ نسمة ، ثلثهم يهود والثلثان الاخران مسلمون ، وحاصلات هذا القضاء مهمة وهو غني بخيراته والتجارة فيه واسعة ، ويعتني اغلب سكانه بتربية الماشية والمتاجرة باصوافها ، ولهم دراية عظيمة بزرع التبغ .

١٣ قضاء شهر بازار

في هذا القضاء ناحية واحدة و ٤٠ قرية ، وسكانه ٦٦٠٠ نسمة ، وقصبته المهمة هي (شيوكل) (بكسر الشين وضم الياء ضماً خفيفاً بعدها واو يليها كاف مضمومة وفي الاخر لام) وهي جليلة بمحاصلاتها كالتبغ والارز والعنب والكشمش ، وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة كلهم مسلمون ولهم جامع واحد ، وهذا القضاء حامل الذكر ، والذي يعرف من اهاليه انهم يعتنون بزراعة الكرم والارز والتبغ والاشجار المثمرة .

١٤ قضاء مرغا اومركا

مرغا كلمة ارامية معناها (المرج) ومنها اسمها بالعربية سابقاً (مرج الموصل) لقربها من الحدباء وقد اشتهر فيها رجال علماء قبل الاسلام وبعده ، وقد

(١) كل بكاف فارسية مضمومة مثلثة بايه لام ساكنة و [انبار] وزان (اقفال) ويسميها الترك (كلعنبر) .

جاء في ياقوت مانصه : مرج الموصل ويعرف بمرج ابن عبيدة عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في منخفض من الارض شبيه بالغور ، فيه مروج وقرى ، ولايه حسنة واسعة على جبال وقلاع ... ينسب اليها ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد الخليل المرجي سكن بعض آبائه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلي وغيره ، روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوق اه . ومن نصارا عبد يشوع الاسقف .

وفي هذا القضاء ناحيتان و ٦٠ قرية وسكانه يقدرون بما يزيد عن ٦٦٠٠ نسمة كلهم مسلمون. واغلب سكانه يعتنون بتربية النحل واستخراج العسل، وهم ماهرون بهذه الصناعة النفيسة ، واغلب حاصلاته جبلية من احسن مايكون من جنسها، وفيه اراض كثيرة خصبة موافقة لزرع انواع الاشجار المثمرة ، واغلب سكانه من قبيلة الهماوند، وهم الذين كانوا السبب لتأخير هذا القضاء وانحطاطه، ولذلك ترى الى الان البعض منهم يقلقون راحة الزراعين ويسلبونهم حاصلاتهم.

١٥ الآثار في ديار سليمانية

قلنا في المقدمة ان في السليمانية آثاراً كثيرة تدل على عظمتها السالفة ، وعزها الباذخ . وهنا نذكر طرفا من هاتيك الآثار ماوصل اليه تنقيبنا وبحثنا فنقول: على مقربة من سليمانية اخربة (شارازير اوشهرازير) القديمة المعروفة عند مؤرخي الافرنج باسم (سيازوروس — Siazures) وكانت عاصمة بلاد الكرد في العهد العهيد ، وكانت قد سميت (على مايرويه لنا التاريخ القديم) اولا باسم (شهر فيروز) باسم بانيها قباذ بن فيروز من الدولة الساسانية ، وفي اقصى المضيق الذي تحرسه (شهر بازير) كانت مغارة مفتوحة باسم معناه : مغارة الحارة الزرقاء : وبين يدي هذه المغارة على صخرة كأنها كانت قلعة حصينة ، مبنية بالصخر ذات سبعة ابراج فيها الات الحصار القديمة تعرف باسم « سليم على قلعه سى » وهي اليوم انقاض لم يبق منها الا بقايا دوارس تدل على وجودها . وكان يرى قريباً من المدينة طاق خرب يقال ان جثة الاسكندر الكبير دفنت فيه قبل ان تنقل الى الاسكندرية ، والآن لايبلغ اليها احد .

وكان قد ذهب الى سليمانية منذ مدة عدة من السياح الاوربيين لمشاهدة هاتيك الانقاض وتلك الخرائب ، وللتفتيش على بعض كتابات ورقم علهم

يعثرون على شيء يخدمون به التاريخ، ويكشفون الستار عن تاريخ هذه البلاد الغامض الذي لم يعرف الباحثون منه الا نزراً يسيراً لا يفي بالمقصود ولا يشفي غليلا، فعثروا هناك على آثار قديمة وصخور عليها اشارات وكتابات غريبة يرجع تاريخها الى عهد الاشوريين، سكان تلك البلاد الاقدمين، وبعض تصاوير ورسوم تفيد التاريخ فائدة كبرى، وقد بعثوا بكثير منها الى دور التحف في امهات العواصم الاوربية. فعسى ان اللجان العلمية في اوربا تستنطق تلك الآثار. وتحل تلك الرموز والاشارات. فتحدثنا عن تاريخ تلك البلاد بالنبأ الصحيح.

ابرهيم حلمي

﴿ تصرف العرب في الالفاظ الاعجمية ﴾

Comment les Arabes défigurent les mots étrangers.

١ تمهيد

خالط العرب العجم منذ اقدم العصور وان انكر هذه الحقيقة بعض ضعفاء الكتاب. لان التاريخ يشهد على ذلك شهادة لاريب فيها ولان اللغة العربية تؤيدها. بيد ان هذا الاختلاط زاد زيادة عظيمة منذ انتشار الاسلام في العالم فكثر الدخيل في لسانهم وفشت اللغة الفاسدة بين المتكلمين فشوا خيف منه سوء العقبى. لكن لما سهلت المطابع نشر المطبوعات والمؤلفات والجرائد اخذ اللفظ الفصيح يصارع القبيح حتى اصبحنا اليوم في مأمن من قبل هذا ذاك. وقد جرى العرب في نقل الالفاظ الاعجمية على طريقة تكاد تكون قياسية في اغلب الاحيان ولهذا وضع اللغويون قواعد يجرى عليها المعربون فكان في ذلك نفع عظيم لكي لا يعيث بعضهم في الالفاظ الدخيلة ويفسدها افساداً لا يهتدى اليها. ومع ذلك فقد جاءت الفاظ كثيرة يصعب اليوم معرفة اصلها لكثرة ما اصابها من التشويه والتصحيف والتحريف وقد يبلغ تصحيف اللفظة الواحدة الى عشر صور مختلفة او عشر لغات وقد يتجاوز هذا العدد حتى لا يعرف على التحقيق وفي جميع كل تلك الحالات لا نرى اثراً للجرى على الخطة التي وضعوها اذ يخالفون فيها ضوابط الاقدمين واقوال المستشرقين الذين يظنون هم ايضاً ان العرب وضعت طرقاً مطروقة لم يخرجوا عنها وقد جمعنا من الالفاظ المشوهة شيئاً كثيراً خالفوا فيها النهج المألوف. من ذلك الكلمة الآتية :